

احرازها لم ولد عطية احرار العام بين يا احمد بن محمد من يكون العبد عابداً افاض الله عليه
 لا يارب قال قل اذا اجتمع فيه سبع خصائص ورع كجزء من المي رحم وصحت كيف عماله عليه
 وخفف بزداد كل يوم في كماله وحبها يستمر متر في الخلد والكل ماله بدعته وينفض الدنيا
 لم يضر له ويحب الله صبار كثير اياهم يا احمد ليس فرح ان احب الله تعالى احب حقه فانه
 قويا وليس في دنياه وبنام سمي ذوا ويطيب فعوا او يلزم صمتا ويوكل عني ويكفي كثيرا ونقل
 دني لف وبنام المسمى بيقنا والعلم صا حبا والزاهد صلب والعلم احباء والفقراء فقرا
 ويطلب رضا ويؤخر عن خطره ويرى في المملوكين هربا ويفرق للمهر فرائد ويستعمل في كبر
 استغناء في كبر التسبيح دائما ويكون بالوعد صادقا وبالعهدة اوفيا ويكون قلبه طاهرا
 وفي الصلوة زاكيا وفي الفرائض حذرا وفيما عند رعي الثواب راغبا وفي عند الضرر مهابا
 مشفقا ولده حبا في قربا طيبا يا احمد لو صلى العبد صلوة الهل السما والارض ويصوم صيام
 الهل السما والارض وطور الطعامة مثل الملكة وليس لباس العار ثم ارى في قلبه فرح الله
 ذرة او سمعها او رايتها او احبها او زيتها له كما في ذرة لا تزعج من قلبه فليبر ذلك فمن
 قلبه مترنبا ولا اذيقه حلاوة فليبر وعليك سلام ورحمة واحمد لله رب العالمين وصلى الله عليه
 محمد وآله اجمعين وعنه محمد بسم الله الرحمن الرحيم احمد لله رب العالمين والصلوة
 البراكيات على محمد وآله الهه هرين وبعد فلهذا اعمام الله الشيخ العالم كاشف اسرار الحقيقة
 ما در ارباب الطريقة كمال الملة والدين عبد الله الزاق الكاشفة على ما اجاب اجماع المؤمنين في
 المتقين على ابنه اذ طلب عليه السلام عن نوال كمال من زيارته عن الله عن الحقيقة وهو
 قوله ما الحقيقة فقال عليه السلام ما لك والحقيقة قال كمال اوست صاحب سر قال نعم
 ولكني سرش عليك ما يطغى من قل كمال او مثلك كمال الله فقال عليه السلام الحقيقة كمال
 الجلال في غير شارة فقال فانه فينا فقال عليه السلام في الموهوم مع صهي للعلوم فقال
 رذذ فينا فقال عليه السلام السرة الغلبة السرة فقال فانه فينا فقال عليه السلام السرة
 لصيقة التوحيدة فقال رذذ فينا فقال نعم نور السبق في جميع الدزل فيلوم على هذا كل
 التوحيدة انارة قال فانه فينا فقال نعم اطفأ السراج فقد طلع الصبح قال الشارح قد

ستره الحقيقية ههنا هو اثر الثابت الواجب بذاته الذر لا يمكن تغييره باعتباره راءا ولما كان كمال
 قدس الدروهم في اصحاب القلوب طابا مقام الولدية الذر هو مقام الفناء في اللذات الدنية
 اقتصر على السؤال عن حقيقة فاعاب ابي المؤمنين عليه السلام بما يدل على ان مقام عال بعيد عن مقام
 صاحب القلب لا يرتقي اليه الا صاحب الاستعداد الكافي منهم نفاه نور التوفيق والهداية
 وابقا بقية الحب والوفاء به بطريق تحقيق بهم وسير يتيق بها لهم ورياضة خاصة فليست لنفسه
 وهو قوله مالك والحقيقة يعني اين انت مع ذلك المقام حال كونك في مقام القلب واقفا
 مع وجهك وهذا التوفيق منه عليه السلام يحرق له في السير فقي اولست صاحب كمال
 اكن مستعدا لذلك المقام مع الله عز وجل ترك والتمس هو المعنى الذر لا يمكن ظهوره على امر
 النفسانية حتر القوة الفكرية فيطلع عليها في ترة عن مقام النفس وقد يقار على القلب
 الواصل الى مقام الروح عند ترة الروح الى مقام الوحدة لشدة لطافة ونورية وغاية
 تجرده وبعده عن مقام النفس والقوى والاطماع في ذلك المعنى الذي في تلك الجهة ونفسه
 الذي وجهه الذر على الروح الذي وجهه الذر على النفس ولهذا يطلق عليه التمر في الزمراد
 ههنا هو المعنى الاول فاجبه عن كونه له ذلك بترقية عن مقام النفس بل هو اطلع على
 وقوله عليه السلام في جوابه بما ذكره يشرح عليك ما يطلع من ترة تقي له ما له يستعد لذلك المقام
 لكنه غير اعداد اليه لانه رشح النور في صاحب الكمال يكون على التمر القابل وهذا الكلام
 يدل على انه عليه السلام في مقام التكميل والتمتة والتمكين وان كماله في مقام القلب
 قابل متقرب لم يصل بعد الى مقام الفناء حتر يدرك الحقيقة ولو لم يكن له عليه السلام مقام
 الاستقامة والتمكين في الولدية وهو مقام البقاء بعد الفناء في عين الجمع بل كان مستوقفا
 في الذات الدنية لم يكن له وجه حتر يطلع منه شر ولذلك لو كان كماله في مقام الولدية
 مستوقفا في عين الجمع لم يشرح عليه شر وكان عليه السلام في مقام فنا الفناء موجودا بالوجه الاول
 الى فناء حتره بالنور الدوهم كما وصفه النور لانه مطمئن في ذات الله يطلع منه ذلك النور
 عند قيامه كحق العبودية ويشرح على المستعد السالك فانظركم بين سره الذر هو النور الدوهم
 الذي هو النور الدوهم الباطن وبني سر كمال الذر هو نور كليات الصفات في مقام القلب

والنور المكنش والمطالعة لا يشاهد في كبره هو من ادراك السر انما هو وطواله لا في
حقايقها وقول كبره او مثلك كجب سائله عنده ان للسائل حق اذ لو لم يشعر بالسائل لوجب
لمبالغته ولم يطلبه ولو لم يستعد له دراك المطلوب لم يشعر به وكذا اقبل الطلب
لو انما في دقاي بعض العرفاء ما لم يكن ليعطد عليه ويصدق قوله في ادعونه كجب لكم وقوله فيكم
في كل ما سألتموه والهامد المكل المطلاع على مقتضيات الاستعداد لم يتكبد عليه التكميل
على حسب الاستعداد فلا كيب السائل قطعا ولهذا اجابه ادله بقوله عليه السلام الحقيقة كنفسي الخ
في غير شارة وهو الوجوب على حسب رتبة السائل اذ ان السائل كان صاحب القلب وهو مقام
كليات الصفات والجلال هو اقرب بالوجه الباقى كجب الصفات كما ان الحال هو نور
الوجه في من الخجب والوجه هو الذات الموجودة مع جميع لوازمها والصفات هي انوار
انوار كليات الصفات من كجب الوجه ونسبته الى الجلال وقوله في غير شارة اريد شارة
ما ولو عقلية اذ روحية لانها شعرا بثنائية عبارة عن مقام انقضاء المكنش الحقيقة من طوع
الوجه الباقى ككشف كجب الصفات عنه لنفسيات وجهه وما سواه فلا يقر ان شارة لا شارة كما قال
الله تعالى في علمها فان الآية وقى كل شئ ما لك الله وجهه وحده ذلك قول البرص ان الله
سبعين الف حجاب في نور وطلعت لكشفها لا حرقته سيات وجهه ما اشهر اليه بوجهه في خلقه
فنداه عليه السلام في مقام انقضاء البروز في دراك كجب الصفات الى عرضة كشف الذات ولم
يكشف بذلك لو فور استعداده وعلمه بان ذلك لكشف قد يكون مع كون صاحبه في مقام التلوين
ولابد على مقام الوحدة ان لا يلائم وان الذات الالهية لا تخلو عن الصفات التليزية
دائما فاستر اذ البيان في علمه هو الموهوم مع هو المعلوم فاشار عليه السلام بالبول الى ان
التلوين انما يكون بحسبان صاحبه وجهه غيره بالتوهم وليس وجهه الغير في الحقيقة انقضاء
استقر وسخ عليه باستيلاء قوة الوهم وسلطان الشيطان على القلب في انقضاء الله تعالى في
مخاضه ذلك الوجه الموهوم الذي ليس الانقضاء خياليا بل وجهه احقيقا كيتاج الانقضاء
ولهذا في بعض العرفاء الباقى في الدزل والفا في فان لم ينزل وباشارة الى ان الاله
اللازم للذات الالهية منها انما يكون بسطة القوة العقلية واعتبار الوعد بكثرة الصفات

والنور المكنش في المطالفة لا يشاهد في كبره هو من ادراك السر انما هو وطواله لا في
حقايقها وقول كبره او مثلك كجيب سائله عنده ان السائل حق اذ لو لم يشعر بالسؤال لوجب
لمبالغته ولم يطلبه ولو لم يستعمله دراك المطلوب لم يشعر به وكذا قيل الطلب
لو انما في دقاي بعض العرفاء ما لم يكن ليعطى رغبة ويصدق قوله تعالى ادعونا استجب لكم وقوله انهم
في كل ما سألوه والهامد المكل المطلاع على مقتضيات الاستعداد لم يستعمله كجيب عليه التكميل
على حسب الاستعداد فلا كنيب السائل قطعا ولهذا اجابه ادله بقوله عليه السلام الحقيقة كنفسي الخ
في غير شارة وهو الوجه بوجه رتبة السائل اذ ان السائل كان صاحب القلب وهو مقام
كثبات الصفات والجلال هو اقرب بالوجه الباقى كجيب الصفات كما ان الحال هو نور
الوجه في من الخباب والوجه هو الذات الموجودة مع جميع لوازمها والصفات هي نور
انوار كليات الصفات من كجيب الوجه ونسبته الى الجلال وقوله في غير شارة اريد شارة
ما ولو عقلية اذ روحية لانها شعور باثنية عبارة عن مقام انقضاء المكنش الحقيقة من طوع
الوجه الباقى كجيب الصفات عن النفسيات وجهه وما سواه فلا يقر ان شارة لا شارة كما قال
الله تعالى في عليها فان الآية وقى كل شئ ما لك الله وجهه وحده ذلك قول البرص ان الله
سبعين الف حجاب في نور وطلعت لكشفها لا حرقته سميت وجهه ما اشهر اليه بوجهه في خلقه
فنداه عليه السلام في مقام انقضاء البروز في دراجات الصفات الى عرضة كشف الذات ولم
يكشف بذلك لو فور استعداده وعلمه بان ذلك انكشف قد يكون مع كون وجهه في مقام التلوين
ولابدل على مقام الوحدة الالهية انما وان الذات الالهية لا يكون الصفات التلوية
دائما فاستر اذ البيان في حق عليه السلام هو الموهوم مع هو المعلوم فاش عليه السلام بالذات الى
التلوين انما يكون بحسبان وجهه وجهه بالتمويه وليس وجهه الغير في الحقيقة انقضاء
استقر وسخ عليه باستيلاء قوة الوهم وسلطان الشيطان على القلب في انقضاء الله تعالى في
مخاضه ذلك الوجه الموهوم الذي ليس الانقضاء خياليا بل وجهه حقيقة كجيب الانقضاء
ولهذا في بعض العرفاء الباقى في الدزل والفا في فان لم ينزل وباشارة الى ان الاله
اللازم للذات الالهية منها انما يكون بسلطنة القوة العقلية واعتبار الوعد بكثرة الصفات

والاشياء عن وجه الحفرة الواحدة عرف الحق بالبريق العلم لم يخلص عن حجب الصفات الى عين الله
ولم يرتق عن الحفرة الواحدة الى عوامة الدخانية فلهذا سلك الحق حقيقة الدخانية عزلى عقله بنور الحق
وصح بالجنون الذي لم يكن قال الدخانية المحقق محفوف في هذا الصدد في هذا العشق الشق جنون الله في
معلومه عن غمام كثرة الصفات وصفها كدونه واعتبارات وارتفعت الكثرات العقلية
عنه بنور الحق الحقيقي والحب الذاتية حتى بلغ صاحب مقام الدخانية الذي لا ريب فيه بقوله في الحال
الدخانية له نفس الصفات عنه وهذا علم عينا وعينه حقا وتوحيدة شهودا وعيانا لا علم ولا بيان
ولما نفرد الله الوهم والعقل بطرد الكما عن طريق الحق عرف السائل ان ذلك لا يكون الا بظهور
سلطان العشق وذلك لا يكون احقيا ربا ولا منوطا بعرض لك وارا دته فاستل ذلك عليه
فطلب زيادة الموضوع فقال عليه السلام هناك السرة القلبية السرة انك زعمت ان ذلك
سرة لك شك في وجوده فمادام ذلك ضعيفا كما بنا بقدر العقل ان السرة والقلب كنفية
فلست صاحب حقيقة بل على ما رفا غير حب واذا قور وغلب وظفر سلطانة على العقل
للمس في العقل بنور كما ينح نور النور الشمسي صرت كمنزلة اسير في قبضة مكان حالك في
الجزئية والمغلوبة كمال المجهول ولها تلك سرة العقل والشرع بقوة الحب صرت ذات حقيقة في
الآن ان ذلك مقام الشكر والحمد حسب قال انك فقد بئر ليعقل كيني بما فيك
غيره وقد شرب احداهم في شراب الحب انصاف ما يشربه غيره ولم يكر بقوة استوراده كمال
حاله وسكر غيره باق منه كثير كما كان حال حوسر عند قوله ارز انظر انك بالسنبة الى حال
عند قوله تعما زانغ البهر وعاطر ولا يلزم في غلبة السرة حصول الحقيقة كما قال احداهم في
كاش بود كاش في نقد الشراب ما رويت فاسترا دال بيان فعلم عليه السلام قوة استوراده فقال
عذب الدخانية لصفة التوحيد النهائية في غلبة السرة قوة عذب نور الذات في الحفرة الواحدة
التردد عيبا لكثرة فيها اصلا لصفة التوحيد المشع بكثرة الاعتبارات في الحفرة الواحدة
التردد في انشاء الكساة والصفات وذلك ان النور هو العين الكاشف نور النور هو شر المجهول
فاحتمل فلهذا يفر مع هذا الجذب والترتب القناعة للغير عيني ولذا اثر لما كان كميديا رفا بان مقام
الوحدة والقناعة الذات وان كان مقام الوللية ليس كما لا تأما لانه صاحب له صلاح

معلوم

للمهداية والتكميل ما لم يرجع في الجمع ۲۱ التفصيل وفي الوحدة ۲۲ الكثرة ولم يصلح مقام
 بعد السكرو لم يصلح له مقام الاستعانة الماحور بها التفسير صاعدا عليه بانه وسلم في قوله فاستقم كما امرت
 استوف في فاستنزل البيان فقال عليه السلام نور يشرق فيصبح الدنل قبله مع هبة التوحيد
 انما انما اظهر النور الذي في صدره الذي سمي به نور الوجه المشرق في ازل الازال انما
 مقام صفات الحق وذاته التزمي ظاهر اعيان الموجهات وسما على السلام هياكل التوحيد
 ارض صور سما والدة في مقام التوحيد نقب لتوهم الغيرة انارة ارشادة ارض صفاته تعالى
 واقفاله يغير ظهور الذات في مقام الصفات وشهود الوحدة في صورة الكثرة وحضور الجمع
 في عين التفصيل ووجه التفصيل في عين الجمع وعند ذلك غلب حال كيد فكر وجذبه
 فاستنزل البيان اطفأ السراج فقد طلع الصبح ارفع البيان العلم وانكر اليك الحق
 والطف نور الوعد الذي هو بالنسبة الى نور الحق كالسراج بالنسبة الى نور الشمس فقد طلع
 عليك تباشير نور الحق واوان الله التزمي بالنسبة اليه كنسبة نور الصبح الى نور الشمس وقت الا
 ستواء وعند التبلل في الكتاب الى السراج حينئذ تم الرسالة بحكمة تذكرو **حكايت**
حكايت اوله انه كه عجزه بوجه كه ~~هو~~ زمره را يام وشهود را يام عا جزئه وضعف
 وبير بر او غائب آمده وپير داشت كه جهان بر در او مديد و شدت عجز و پير بقت او
 ميگشت و عدت بوجه ان پير سفا اختيار كرده و باضطرار بر جهان ديدار او گرفتار شده و
 او را اعتدلا مدت عنت از مراجعت ما يوس كرداننده و طول ايام مفارقت از جهه
 وصال او را منقطع ساخته روز در بيت الاحزان نشسته بود و با عجز و عجز فرزند
 چشم انظار كنده و برادر حق و دفع عجز و لقمه از كرده باز كرده تا در دمان نمده كه
 سائع بر درش واقف كشت و زباني به سوال كند و غيب و فقر و عجز او سائل اجابت
 سوال خود كردانيد پير زن چون ذكر غيب شنيد از غيب پير انديشه كرد كه بنور نتر صدا
 لقمه از دمان باز گرفت و بر غيف نهاد و ديدست خود بدان سائل داد و ان روز ثمر
 جمع بر برادر لاجرم ان صبر و فقه فرج كشت و در مدت نزديك بمراجعت پير و در غيب
 او پير آمده و شاف و ملت و عروس مراد در بر آمده در ان اوقات كه پير از نفع و فقر